

وغير ذلك من نعم الدنيا ما يذكر بنعم الجنة ونها الايمان فان من الربيع طيبة يذكر
بنعم الجنة وطيبها وثبات الامم فان بردها في كبر الجنة وفي الجنة
الذي خرج به الظن ان الجنة تفتح في كل ليلة في البحر فينظر الله اليها فيقول
لهذا زاد في طيبها كاهلك فتزداد طيبا فذلك برد البحر الذي يحل في الانسان
مرى سعيد البحر يري من سعيد بن ابي الحسن ان ورد عليه السلام قال يا جبريل
اي الليل افضل قال ما ادرى غير ان العرش يهتز اذا كان من البحر الا ترى ان يقو
ج كل البحر ومنها ما يدكر بالنار فان الله تعالى جعل في الدنيا اسما كثيرا مذكور
بالنار المعدة لمن عصاه وبما فيها من الايام والعقوبات من ما لكان وايمان
م وفي ذلك اما الاكل فكل من التلذذ بفرطه البحر والبرد فبردها في كبر من
جهنم وحرها في كبر جهنم وسعها وبعض المقام يدكر بالنار كالحمام قال
ابو هريرة نعم الهب الحمام يدخله المؤمن فيزبل به الدرع ويستغفر الله
بالله فيه من النار كان السون يدكر النار بدخول الحمام في ذلك تهم
عبادة دخل بين وهب الحمام فسمع تاليا تاليا واذا تجا جوف في النار فغشي عليه
فغسل عنه النور وهو لا يعقل وترجع صلة ابن اسيم فدخل الحمام ثم دخل
على نرجسة تلك اللبنة فقام يصلي حتى اصبح وقال دخلت بالامس برنا ذكر
في النار ودخلت اللبنة بينا اذكرني به الجنة فلم ير في كبري فيها حتى اصبح
كان بعض السلق اذا اصابه كبر الحمام يقول يا ابراهيم من علمنا وفتنا
السموم صب بعض الصالحين على رأسه ماء من الحمام فوجدك شديد
فبكي وقال ذكرت قولهم تعالى يصيب من فوفان وسر سم حليم كلام في الدنيا
على صانعها ويدكر به ويد على صفاته فما فيها من نعم وبرحة بدل على
خالقه وفضلها لحسانه وجوده وفضله وما فيها من نعم وسنة على
يدل على شدة باسه وبطشه وجره وان مقامه واخلاقه ليعرف الدنيا من
وبرد وليل ونهار وغير ذلك يدل على انفضائها وزوالها قال الحسن

كانوا

كانوا عن العباد رضي الله عنهم يقولون الحمد لله الذي جعل في النار خلقا
دايا لا يضره اهل النار والله لو كان له في الجنة رب محاد والله قد جاهد
بانه ورضي الابرار ان جاد وضوء طيبة ما ينزل في الجنة وجعل فيها ما كان سراجا
وما جانتهم اذا نشاء ذهب ذلك الخاق وجاءت بظلمة طبقت ما ينزل في الجنة
وجعل فيها سكا ونحوها وقامت في الاشياء بناينا جعل في الجنة العبد المظفر
باروق الصواعق ما شاء وان شاء صرف ذلك الخاق واذا شاء جاء
يرد بقرت الانسان واذا شاء ذهب ذلك وجاء به ياخذها انما الناس
يعلم الناس ان له هذا الخاق راجدات ما يرون في الآيات لذلك اذا شاء ذهب
بالدنيا وجاء بالآخرة وقال خليفة العديدي وان الله يعبد
في غير ما عبد احد ولكن للمؤمن تفكر في معنى هذا الليل اذا جاءه فطبق
كل شيء وملا كل شيء في محي سلطان النار وتفكر في معنى هذا النهار اذا جاء
فلا كل شيء وطبق كل شيء في محي سلطان الليل وتفكر في معنى هذا البحر اذا جاء
السموم المسبح بين السماء والارض وتفكر في انك الاله في البحر فما شفع الناس
وتفكر في معنى السنا والصف فوالله ما نال المؤمن تفكر في هذا النوع
اهم حتى اقيمت قلوبهم حتى كانوا عبد الله عز وجل ما راى العار فيون سنا
من الدنيا الا تذكر له ما وعد الله به جنسه والآخرة قالوا العار فيون سنا
تتفكر في الآخرة الناظرون وامرئ القوم فسد له والبر ذكرك في جهنم
برك ولا يهرق وقد هو الحديث الصحيح ان من نفسه النار
فذلك وقت قال الحسن كل من اهلك ساقه من نفسه جهنم وكل من اهلك
ساقه من نفسه جهنم هو الحديث الصحيح ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله
اذا اراد الرجل ان يبر بالصلاة فان ساقه من نفسه جهنم وفي حديث اخر
صحيح عن عثمان الدارقي ع ان كان يوم شديد الحر فقال العبد لله
ما شئت هذا اليوم اللهم احسن من حر جهنم قال الله عز وجل

ايها
والله

سورة